

دراسة كتابية

علم الله المطلق

الله يعرف حياتنا
من حالة الإنسان إلى الرجاء الأبدي في يسوع المسيح

إعداد مخصص: روبرتو برافو بينافيتي (R.B.B.)

Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)

Reina Valera 1960

Francisco Lacueva

Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español

2026

المحتويات

3	المقدمة والمقاطع المركزية
4	1. هدف الدراسة وإرشادات القراءة
5	2. الله يعرف كل شيء
6	3. حضور الله وفحص القلب
7	4. كرامة الإنسان والأبدية
8	5. الخطية والمسؤولية الشخصية
9	6. الإنجيل وعمل المسيح
10	7. التوبة والإيمان بيسوع المسيح
11	8. النعمة والتبرير
12	9. المعمودية والتلمذة
13	10. ختم الروح والأمان في المسيح
14	11. الحياة الأبدية والنمو المسيحي
15	12. الموت والرجاء مع المسيح
16	13. القيامة وعودة الرب
17	14. كرسي المسيح والعرش الأبيض العظيم
18	15. الهاوية والموت الثاني
19	16. الخليقة الجديدة والخاتمة الرعوية
20	اعتراضات وأسئلة شائعة
22	أسئلة للدراسة الشخصية أو الجماعية
23	المراجع ومنهج التحقق
24	ملحق بصري مكمل
25	الرسم التعليمي للدراسة
26	نبذة عن مُعدّ المادة

المقدمة والمقاطع المركزية

يعرف الله حياتنا معرفة كاملة ويدعونا إلى المصالحة معه بواسطة يسوع المسيح. تجمع الدراسة الأسس الكتابية لعلم الله المطلق وتشرح علاقتها بالخطية والنعمة والإيمان والرجاء الأبدي. هدفها تقديم قراءة رعوية دقيقة، حتى لمن ليس لديه كتاب مقدس في متناول اليد.

المقاطع المركزية: مزمور 139؛ مزمور 147:5؛ عبرانيين 16-12:4؛ كورنثوس الأولى 4-15؛ أفسس 10-8:2؛ أفسس 14-13:1؛ رؤيا يوحنا 5-1:21

تحدد المراجع المقاطع الكتابية. الملخصات والشروح صياغات تحريرية، وليست اقتباسات حرفية من Reina Valera 1960 أو من الترجمة بين السطور. يُذكر موضع أي تعبير متحقق منه عند لاكويفا. يُفحص التعليم وفق السياق المباشر والكتاب المقدس كله.

1. هدف الدراسة وإرشادات القراءة

النصوص المباشرة وملخصاتها

مزمو 6-1:139: يعرف الله صاحب المزمو وأعماله وأفكاره. عبرانيين 16-12:4: تكشف الكلمة القلب، ويتيح لنا المسيح الاقتراب من عرش النعمة.

النصوص المكملة وملخصاتها

يوحنا 31-20:30: تقود الشهادة عن يسوع إلى الإيمان والحياة. رومية 4:15: نعلمنا الكتب المقدسة وتغذي الرجاء.

شرح النص

تشرح هذه الدراسة علم الله الكامل وعلاقته بحالة الإنسان والخلص والرجاء الأبدي. تعرض النصوص المباشرة المفهوم المدروس، وتوسع النصوص المكملة دلالاته. الملخصات صياغات تحريرية، وليست اقتباسات حرفية. ينبغي قراءة كل مقطع في سياقه.

العلاقة العقائدية

لا يقدم العلم الإلهي وحده شرحاً كاملاً لكل أحداث المستقبل. ينظم المخطط الموضوعات، أما الكتاب المقدس فهو أساس التعليم.

التطبيق الرعوي

اقرأ بهدوء، وافحص المراجع، وميز بين ما يقوله النص والاستنتاجات التفسيرية. الهدف أن تعرف الله وتستريح في المسيح.

2. الله يعرف كل شيء

النصوص المباشرة وملخصاتها

مزمو 6-1:139: يعرف الله الأعمال والأفكار والكلمات قبل النطق بها. مزمو 5:147: لا حد لفهمه. يوحنا الأولى 3:19-20: يعرف الله كل شيء، وهو أعظم من قلوبنا.

النصوص المكملة وملخصاتها

إشعيا 10-9:46: يعلن الله قصده ويتممه. عبرانيين 13:4: كل خليقة مكشوفة أمامه. يوحنا 25-24:2: يعرف يسوع ما في الإنسان.

شرح النص

العلم المطلق هو التعبير اللاهوتي عن معرفة الله الكاملة. يصف مزمو 139 شخصاً يعرفه خالقه، ويربط مزمو 147 هذه المعرفة بقوة الله. تتناول رسالة يوحنا الأولى القلب الذي قد يديننا وتوجهنا إلى الله. لا ينبغي اختزال هذه السياقات في صيغة واحدة.

العلاقة العقائدية

معرفة الخطية لا تعني إقرارها أو التسبب فيها. تتطلب العلاقة بين المعرفة والسيادة وحرية الإنسان دراسة أوسع؛ وهذه الصفة لا تلغي المسؤولية الشخصية.

التطبيق الرعوي

اقترب بصدق. يعرف الله ذنبك وألمك؛ يمكنك الاعتراف دون تظاهر وطلب المساعدة دون إخفاء جراحك.

3. حضور الله وفحص القلب

النصوص المباشرة وملخصاتها

مزمور 23-24، 12-139:7: لا تفصل مسافة صاحب المزمور عن الله؛ وهو يطلب الفحص والإرشاد. إرميا 10-17:9: القلب مخادع، والله يفحصه.

النصوص المكملة وملخصاتها

متى 6:1-6: يرى الآب في الخفاء ويواجه التدين الذي يقصد إثارة إعجاب الناس. بطرس الأولى 5:7: يمكننا إلقاء همومنا على الله لأنه يعتني بنا.

شرح النص

العلم المطلق والحضور في كل مكان مرتبطان، لكنهما مفهومان مختلفان: يعرف الله معرفة كاملة، ولا يحد المكان حضوره. تحوّل صلاة ختام المزمور هذه الحقيقة إلى طلب للإرشاد. يكشف إرميا الثقة الموضوعة في غير موضعها وخداع الإنسان لنفسه.

العلاقة العقائدية

يواجه الفحص الإلهي الرباء ويؤسس علاقة صادقة. لا تخبر الصلاة الله بشيء يجهله، بل تعبّر عن الاتكال والشركة والثقة.

التطبيق الرعوي

صَلِّ بشأن ما تحتاج إلى الاعتراف به أو إصلاحه. إذا حدث ضرر، فاطلب مشورة مسؤولة، دون استعمال الاعتراف للتهرب من العواقب.

4. كرامة الإنسان والأبدية

النصوص المباشرة وملخصاتها

تكوين 1:26-27: ُخلق الإنسان على صورة الله. جامعة 11-1:3: للحياة أوقات مختلفة؛ وضع الله الأبدية في قلب الإنسان، مع عجزه عن إدراك عمل الله كله.

النصوص المكملة وملخصاتها

مزمور 8-3:8: تنال البشرية كرامة ومسؤولية في الخليقة. جامعة 7:12: يصف الموت بـرجوع التراب ورجوع الروح إلى الله.

شرح النص

تأتي الكرامة من الخالق وتُخص كل إنسان. يلاحظ سفر الجامعة حدود معرفتنا وتعقيد الزمن. ليست الإشارة إلى الأبدية تعريفًا كاملاً للنفس أو لخلودها. ولا يعلم جامعة 12 وحده أن الجميع يخلصون.

العلاقة العقائدية

يتضح الرجاء المستقبلي عبر الكتاب المقدس وبلغ وضوحه في المسيح والقيامة. ينبغي التمييز بين كون الإنسان مخلوقًا لله وكونه مصلحًا معه.

التطبيق الرعوي

احترم كل شخص، بما في ذلك المختلف عنك. استمع بصبر إلى أسئلته عن الموت، ووجهه إلى وعود المسيح.

5. الخطية والمسؤولية الشخصية

النصوص المباشرة وملخصاتها

رومية 26-9:3: اليهود وغير اليهود تحت الخطية؛ ويقدم الله التبرير بنعمته. حزقيال 19-4، 18:1: كل شخص مسؤول عن خطيته؛ ويدعوه الله إلى الرجوع إليه.

النصوص المكملة وملخصاتها

جامعة 20:7: لا أحد يفعل الخير دائماً دون خطية. رومية 23:6: تقود الخطية إلى الموت، ويهب الله الحياة في المسيح. يعقوب 15-13:1: لا يجرب الله أحداً بالشرب؛ والشهوة الخاطئة تنتج الخطية.

شرح النص

لا تقول رسالة رومية إن كل الأفعال متساوية في الخطورة. بل تعلم أن لا أحد يملك براً دائماً يكفي لخلاصه. يجب حزقيال عن مثل يتعلق بالذنب الموروث ويؤكد المسؤولية الشخصية. وتشير كلمة النفس هنا إلى الشخص؛ ولا يثبت المقطع وحده الفناء ولا يشرح كامل الحالة بعد الموت.

العلاقة العقائدية

يتطلب الذنب الحقيقي غفراناً ومصالحة. يكشف العلم الإلهي الخطية، و يعلن الإنجيل العلاج الذي يقدمه الله.

التطبيق الرعوي

اعترف بأخطائك دون احتقار نفسك كشخص. اعترف واطلب إصلاح الضرر عند اللزوم، واقبل دعوة المخلص.

6. الإنجيل وعمل المسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها

كورنثوس الأولى 8-15:1: مات المسيح من أجل خطايانا، وُدفن، وقام وظهر لشهود.
رومية 5:6-11: يعلن موته المحبة ويأتي بالمصالحة.

النصوص المكملة وملخصاتها

إشعياء 53:4-6: يحمل العبد آلام الآخرين وذنبهم. بطرس الأولى 2:24: حمل المسيح خطايانا ويدعونا إلى حياة البر. عبرانيين 10:10-14: تُعرض ذبيحته بوصفها واحدة وكافية.

شرح النص

ينقل بولس أحدًا، لا مجرد نصائح دينية. يقوم الإعلان الذي تلقاه وكرز به على موت المسيح ودفنه وقيامته. يرد سياق كورنثوس الأولى 15 على إنكار القيامة. يُقرأ إشعياء 53 في علاقته بالمسيح وفق الشهادة الرسولية، مع الحفاظ على سياقه الأدبي.

العلاقة العقائدية

يتلقى الإيمان عمل المسيح؛ ولا يضيف استحقاقًا ولا يكرر ذبيحته. يستند الرجاء إلى المخلص الحي.

التطبيق الرعوي

عندما يثقلك الماضي، ارجع إلى الإنجيل. يكشف الصليب جُدية الخطية ومحبة الله، وتدعم القيامة رجاءك.

7. التوبة والإيمان بيسوع المسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها

مرقس 15:14-1: يعلن يسوع الملكوت ويدعو إلى التوبة والإيمان بالإنجيل. أعمال الرسل 21:20-17: يُلخص بولس شهادته بالتوبة إلى الله والإيمان بيسوع المسيح.

النصوص المكملة وملخصاتها

لوقا 47-24: يربط المسيح القائم عمله بإعلان التوبة والغفران. يوحنا 6:14: يسوع هو الطريق إلى الآب. أعمال الرسل 34-16:30: يسمع السّجان الدعوة إلى الإيمان ويتلقى التعليم مع أهل بيته.

شرح النص

تعترف التوبة بحقيقة حالتنا أمام الله، ويثق الإيمان بالمسيح. ليسا رسوماً روحية، لا يستنفذ التعريف الاشتقاقي معنى التوبة في الكتاب المقدس؛ بل يجب فهمها ضمن إعلان الإنجيل. ولا يعني الوعد للسّجان أن أقاربه يخلصون تلقائياً دون سماع واستجابة.

العلاقة العقائدية

تتلقى الاستجابة البشرية النعمة؛ ولا تتشكل قوة الانفعال أساس القبول أمام الله.

التطبيق الرعوي

لا تنتظر إنتاج الدموع أو اختباراً استثنائياً. تعال بصدق إلى المسيح، واطلب فهم وعده.

8. النعمة والتبرير

النصوص المباشرة وملخصاتها

أفسس 2:8-10: الخلاص عطية بالنعمة بواسطة الإيمان؛ وتأتي الأعمال الصالحة غايّة للحياة الجديدة. رومية 3:24-28 و5:1: يبرّر الله على أساس المسيح ويمنح السلام.

النصوص المكمّلة وملخصاتها

رومية 4:4-5: لا يُعامل التبرير كأجر مكتسب بالأعمال. غلاطية 2:16: لا يتبرّر الإنسان بأعمال الناموس. تيطس 3:4-7: يصدر الخلاص عن الرحمة الإلهية.

شرح النص

يعلن التبرير قبول الخاطئ في المسيح، ولا يدّعي أن سلوكه صار كاملاً. ترتّب أفسس النعمة والأعمال ترتّباً صحيّاً: الأعمال ثمرة ودعوة، لا ثمن. ولا تحسم عبارة العطية في أفسس 2 وحدها كل النقاشات النحوية المتعلقة بالإيمان.

العلاقة العقائدية

التبرير والتقديس مرتبطان، لكن يجب التمييز بينهما. يسند القبول النمو، ولا يستبدل النمو عمل المسيح.

التطبيق الرعوي

أطع بامتنان. عندما تفشل، اعترف واطلب الاستعادة دون محاولة شراء الغفران بالجهد الديني.

9. المعمودية والتلمذة

النصوص المباشرة وملخصاتها

متى 20-28:18: يأمر يسوع بصنع التلاميذ والمعمودية والتعليم. أعمال الرسل 43-48:10: يتلقى السامعون الروح القدس قبل المعمودية بالماء.

النصوص المكملة وملخصاتها

رومية 4-6:1: تقوم الحياة الجديدة على الارتباط بموت المسيح وقيامته. بطرس الأولى 21-22:3: يربط المقطع المعمودية بالضمير والقيامة، ويستبعد مجرد تنظيف الجسد.

شرح النص

المعمودية استجابة أمر بها المسيح، وليست تفصيلًا يمكن الاستغناء عنه. يُميّز أعمال الرسل 10 بين تلقي الروح والطقس بالماء. تختلف التقاليد المسيحية في تفسير رومية 6 وبطرس الأولى 3، وينبغي دراستهما كاملين. ولا يجوز أي منهما نسبة قوة إلى الماء مستقلة عن المخلص.

العلاقة العقائدية

يعرض المخطط المعمودية كطاعة وارتباط بالمسيح، مع إبقاء النعمة أساسًا للتبرير.

التطبيق الرعوي

تُلَقَّ التعليم وشارك عن فهم. ينبغي أن ترافق الجماعة التلميذ بصبر، دون وعود آلية أو ضغط غير مناسب.

10. ختم الروح والأمان في المسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها

أفسس 1:13-14: يرتبط سماع الإنجيل والإيمان بختم الروح وضمان الميراث. أفسس 4:30: يشير الختم إلى يوم الفداء، مع الدعوة إلى عدم إحزان الروح.

النصوص المكملة وملخصاتها

يوحنا 10:27-30: يمنح المسيح الحياة الأبدية ويحمي خرافه. رومية 8:31-39: تسند محبة الله في المسيح المؤمن. كورنثوس الثانية 1:21-22: يثبت الله ويختتم ويعطي الروح.

شرح النص

يتحدث الختم عن الانتماء وضمان الميراث المستقبلي. يقوم الأمان على أمانة الله، لا على الاستقرار العاطفي. تدعو التحذيرات الكتابية إلى المثابرة وفحص الإقرار بالإيمان، ولا يجوز تفرغها من معناها. تُوجه الطمأنينة الرعوية إلى من يثق حَقًا بالمسيح.

العلاقة العقائدية

يستخدم لاكويفا في أفسس 1:13 التعبير الإسباني *fuisteis sellados*، أي ختمتم (الصفحة المطبوعة 759؛ صفحة PDF رقم 765). تدعم هذه الصياغة المتحقق منها الملاحظة النصية، وتتطلب الاستنتاجات العقائدية السياق الكامل.

التطبيق الرعوي

استرح في المسيح وخذ سلوكك بجدية. اعترف بالخطية واطلب المساعدة؛ فالأمان ليس إدنا بإيذاء الآخرين.

11. الحياة الأبدية والنمو المسيحي

النصوص المباشرة وملخصاتها

يوحنا 3:1-17: ترتبط الحياة الأبدية بمعرفة الآب ويسوع المسيح. يوحنا 5:24: من يسمع ويؤمن له الحياة وقد انتقل من الموت إلى الحياة.

النصوص المكملة وملخصاتها

تيطس 2:11-14: تعلّمنا النعمة العيش بنقوى ونحن ننتظر المسيح. غلاطية 25-16:5: ينتج الروح ثمرًا وبوجه شهوات الجسد. يوحنا الأولى 2:2-1:8: يعترف المؤمن ويجد في المسيح شفيعًا.

شرح النص

تبدأ الحياة الأبدية كعلاقة وعطية تُستقبل في المسيح وتنتظر ملئها المستقبلي. معرفة الآب شخصية، دون استبعاد الحق المعلن. يتضمن التقديس الاتكال على الروح، ولا يعد بكمال فوري أو بزوال الصراعات تلقائيًا.

العلاقة العقائدية

يستبدل المخطط عبارة لا وجود للزمن بالشركة مع الله. لا يتطلب الكتاب حلاً فلسفيًا لتجربة الزمن قبل الوثوق بوعده الحياة.

التطبيق الرعوي

نمّ الصلاة والقراءة والشركة. قيم النمو بالأمانة والصبر ومعاملة الآخرين، وتجنّب المقارنات المهينة.

12. الموت والرجاء مع المسيح

النصوص المباشرة وملخصاتها

فيلبي 24-20:1: يفكر بولس في الرحيل والوجود مع المسيح، مع أن استمرار خدمته ينفع الكنيسة. كورنثوس الثانية 8-1:5: ينتظر الحياة المستقبلية ويعبر عن ثقته بالوجود مع الرب.

النصوص المكملة وملخصاتها

لوقا 43-39:23: بعد يسوع الرجل الذي يتجه إليه بالوجود معه في الفردوس. عبرانيين 28-27:9: يرتبط الموت والدينونة بتقدمة المسيح الواحدة. يوحنا 35-25:11: يعلن يسوع القيامة ويكي أمام الموت.

شرح النص

تسند هذه المقاطع رجاء الوجود مع المسيح بعد الموت. وينبغي تمييز هذه الحالة من القيامة الجسدية والخلقة الجديدة. تختلف التفسيرات المسيحية للحالة الوسطى؛ وتتبع الدراسة فهم الشركة الواعية مع المسيح، مع الاعتراف بأن النصوص لا تصف كل التفاصيل.

العلاقة العقائدية

يسمح الرجاء بالحزن. يبقى الموت عدّواً، وبعد المسيح بالتغلب عليه وجمع خاصته.

التطبيق الرعوي

ساند المحزونين بالحضور والإصغاء. لا تدع اليقين بمصير شخص لا يمكنك التحقق منه؛ أعلن وعد المسيح بأمانة.

13. القيامة وعودة الرب

النصوص المباشرة وملخصاتها

كورنثوس الأولى 42-54، 26-15:20: المسيح باكورة القيامة؛ وستنال خاصته القيامة وعدم الفساد. تسالونيكي الأولى 18-4:13: يقوم الأموات في المسيح ويجتمع المؤمنون مع الرب.

النصوص المكملة وملخصاتها

يوحنا 3-14:1: يعد يسوع باستقبال خاصته. فيلبي 21-3:20: سيغير أجسادنا. يوحنا 29-5:28: ستكون قيامة للحياة وقيامه للدينونة. رؤيا يوحنا 16-11:19: يظهر المسيح ملكًا منتصرًا.

شرح النص

يشمل الرجاء الجسد ولا يقتصر على بقاء النفس. تعالج تسالونيكي الأولى الحزن على المؤمنين المتوفين وتدعو إلى التعزية المتبادلة. وهي لا تحدد تاريخًا. ولا يثبت المخطط كل الفواصل الزمنية للأحداث الأخيرة.

العلاقة العقائدية

تميّز الدراسة بين الاختطاف وظهور الرب المجيد، ضمن قراءة تفهم مجيئه قبل الملك الألفي واختطاف الكنيسة قبل الضيقة. والموضع السابق للضيقة خلاصة تفسيرية، لا عبارة صريحة في تسالونيكي الأولى 4.

التطبيق الرعوي

انتظر بأمانة واخدم. تجنّب التواريخ والتكهنات التي تثير الخوف؛ فالوعد يقوّي التعزية والمثابرة.

14. كرسي المسيح والعرش الأبيض العظيم

النصوص المباشرة وملخصاتها

كورنثوس الثانية 10-9:5: يظهر المؤمنون أمام المسيح ويُقدّمون حسابًا عن حياتهم. رؤيا يوحنا 15-11:20: يظهر الأموات أمام العرش الأبيض العظيم؛ وتُفتح كتب، منها سفر الحياة.

النصوص المكملة وملخصاتها

رومية 12-10:14: سيُقدّم كل شخص حسابًا لله، فلا يحتقر المؤمن أخاه. كورنثوس الأولى 15-10:3: يُمتحن العمل ويُميز الجزاء من الخلاص. رومية 1:8: لا دينونة على الذين في المسيح.

شرح النص

تتناول كورنثوس الأولى 3 مباشرة من يبنون على أساس المسيح في الجماعة؛ وينبغي الحفاظ على هذا السياق عند تطبيقها على الخدمة المسيحية. تصف رؤيا يوحنا 20 مشهدًا مختلفًا. تميّز القراءة المختارة بين الدينوتين؛ ولا يعني السهم بين صورتيهما أن كل شخص يمرّ بهما بالتتابع.

العلاقة العقائدية

يمكن تعليم المسؤولية والطمأنينة معًا. لا تجعل محاسبة الأعمال الاستحقاق البشري أساس التبرير.

التطبيق الرعوي

اخدم بأمانة وتواضع. لا تستخدم الدينونة للتحكم في الآخرين أو لاستبدال فحص حياتك.

15. الهاوية والموت الثاني

النصوص المباشرة وملخصاتها

لوقا 16:19-31: يعرض مشهد الغني ولعازر التعزية والعذاب وفصلاً لا يستطيع طرفاه تجاوزه. رؤيا يوحنا 15-20: يسلم الموت والهاوية موتاهما ثم يُطرحان في بحيرة النار، وهي الموت الثاني.

النصوص المكملة وملخصاتها

متى 25:31-46: تنتهي دينونة ابن الإنسان إلى مصيرين متقابلين. رؤيا يوحنا 21:8: يرتبط الموت الثاني بدينونة الخطية. بطرس الثانية 3:9: يدعو صبر الله إلى التوبة.

شرح النص

الهاوية وجهنم وبحيرة النار ليست مصطلحات متبادلة في كل سياق. ولا ينبغي تحويل لوقا 16 إلى خريطة مادية شاملة. تربط متى 25 الدينونة بمعاملة إخوة الملك، وتختلف التفسيرات بشأن هويتهم. لا يجوز عزل المشهد لتعليم خلاص يُشتري بالأعمال.

العلاقة العقائدية

تُحفظ جُدية الدينونة النهائية دون تفاصيل مخترعة. وتتطلب الاختلافات المسيحية بشأن طبيعتها نقاشاً محترماً وفحص الكتاب المقدس كله.

التطبيق الرعوي

تُكلم برحمة. ينبغي أن يرافق التحذير رسالة المصالحة، وألا يتحول إلى استعراض أو تلاعب.

16. الخليقة الجديدة والخاتمة الرعوية

النصوص المباشرة وملخصاتها

رؤيا يوحنا 5:1-21: يسكن الله مع شعبه وتزول الوفاة والنوح والألم. رؤيا يوحنا 5:1-22: تنال المدينة الحياة والنور والحضور الإلهي.

النصوص المكملة وملخصاتها

بطرس الثانية 3:13: تنتظر سماوات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر. رومية 8:18-25: تنتظر الخليقة التحرر ومنتظر المؤمن فداء الجسد.

شرح النص

يشمل الرجاء النهائي خليفة متجددة وشركة مع الله. تعبّر الصور الرؤيوية عن المجد والاكتمال، ولا تسمح بتقديم كل تفصيل كصورة فوتوغرافية للمستقبل. الألم الحاضر حقيقي، لكنه ليس الكلمة الأخيرة لمن ينتمون إلى المسيح.

العلاقة العقائدية

يعرفنا الله معرفة كاملة؛ وحالتنا تحتاج إلى النعمة؛ ومات المسيح وقام؛ ويتلقى الإيمان عمله؛ ويسند الروح الرجاء حتى الاكتمال. هذا هو خيط الدراسة الجامع.

التطبيق الرعوي

تعال بصدق إلى المسيح. وإن كنت مؤمناً، فاثبت بامتنان: اعين بأسرتك، ومارس العدل، وأصلح الضرر، وساند المتألمين. يغذي الرجاء المستقبلي المحبة الحاضرة.

اعتراضات وأسئلة شائعة

إذا عرف الله المستقبل، فهل نحن مسؤولون؟

لا تعني المعرفة الإلهية إقرار الشر أو إنتاجه. يحافظ يعقوب 15-13:1 على المسؤولية البشرية. وتحتاج العلاقة بين السيادة والحرية إلى دراسة إضافية؛ ولا يحسمها سهم في المخطط.

لماذا نصلي إن كان الله يعرف كل شيء؟

يجمع متى 13-6:8 بين معرفة الآب والدعوة إلى الصلاة. تعبّر الصلاة عن الاتكال والشركة، لا عن تزويد الله بمعلومات يفتقر إليها.

هل تثبت الأبدية في القلب كل التعليم عن النفس؟

لا. يصف جامعة 3:11 أيضًا حدود فهمنا. وتتطلب الاستنتاجات عن الموت والقيامة والمصير الأبدى مقاطع أخرى.

هل يكمل الإيمان ذبيحة غير كافية؟

لا. يتلقى الإيمان عمل المسيح. يميّز أفسس 10-2:8 بين عطية الخلاص والأعمال التي تتبعها كثرة.

هل الأعمال الصالحة بلا أهمية؟

لها أهمية حقيقية في التلمذة والخدمة. يواجه يعقوب 26-2:14 إقرارًا بالإيمان دون ثمر، ولا ينبغي استخدامه لتحويل الخلاص إلى أجر يُكتسب بالاستحقاق.

هل تضمن المعمودية الخلاص تلقائيًا؟

لا تنسب هذه الفاعلية الآلية إلى الماء. يميّز أعمال الرسل 48-10:43 بين تلقّي الروح والمعمودية. ويتطلب بطرس الأولى 21:3 قراءة الضمير والقيامة مع المعمودية.

تتمة الأسئلة

هل يسمح الأمان في المسيح بحياة غير مسؤولة؟

لا. يربط أفسس 32-4:30 الختم بالسلوك والغفران واللفظ. تُؤخذ التحذيرات بجدية؛ وتقوم الطمأنينة على المسيح وتدعو إلى المثابرة.

هل يمر الجميع بالدينونتين بالتتابع؟

لا يقرر المخطط هذا التتابع. يميز الشرح كرسي المسيح من العرش الأبيض العظيم بحسب سياقي كورنثوس الثانية 5 ورؤيا يوحنا 20.

هل الهاوية وبحيرة النار شيء واحد؟

يُميز رؤيا يوحنا 14-20:13 بينهما: تُسَلَّم الهاوية موتها ثم تُطرح في بحيرة النار. ولا تستبدل الصور هذا التمييز النصي.

هل يمكن للدراسة تحديد موعد عودة المسيح؟

لا. يمنع متى 24:36 وأعمال الرسل 1:7 تحويل الرجاء إلى جدول يقيني. الدعوة هي البقاء أماناً والخدمة.

هل نستطيع معرفة المصير الأبدي لكل شخص؟

لا نملك وصوْلًا كاملاً إلى قلب الآخر. يمكننا إعلان الوعود والتحذيرات الكتابية، والحكم الكامل لله.

هل هذه الترجمات نسخ رسمية جديدة من الكتاب المقدس؟

لا. إنها ترجمات تحريرية للدراسة وملخصاتها. تبقى Reina Valera 1960 المرجع الببليوغرافي الأساسي، ولا تحل الملخصات محل طبعة من الكتاب المقدس.

أسئلة للدراسة الشخصية أو الجماعية

1. كيف تختلف معرفة الله بالخطية عن إقرارها؟
2. ماذا يؤكد جامعة 3:11، وما الذي لا يحسمه وحده؟
3. ما الأحداث التي تَكون الإنجيل في كورنثوس الأولى 15؟
4. كيف يُميّز أفسس 2 بين الخلاص والأعمال الصالحة؟
5. ماذا تَعلم النصوص عن ختم الروح؟
6. كيف تساند شخصًا حزبيًا دون اختراع يقين؟
7. لماذا يجب التمييز بين الدينونات والمصطلحات الخاصة بالحالة المستقبلية؟
8. ما فعل المحبة والمسؤولية العملي الذي تحتاج إليه حياتك اليوم؟

المراجع ومنهج التحقق

الكتاب المقدس. Reina Valera 1960. المرجع الكتابي الأساسي بحسب السفر والإصحاح والآية؛ ولا ينسب ناشر إلى طبعة غير مقدّمة. الملخصات العربية صياغات تحريرية.

Lacueva, Francisco. Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español. Editorial CLIE. النسخة المقدّمة: حقوق النشر 1984؛ الإيداع القانوني 1990؛ ISBN 84-7228-877-3.

مواضع متحقق منها: أفسس 1:13، الصفحة المطبوعة 759، صفحة PDF رقم 765؛ أفسس 4:30، الصفحة المطبوعة 769، صفحة PDF رقم 775. يشمل الترقيم الرقمي الصفحات التمهيديّة.

Omnisciencia. السرد الرعوي والمخطط المحّسن المقدّمان، 23 صفحة. يُستخدمان خلفيّة للموضوع ومصدّرًا للملحق البصري، لا سلطة كتابيّة مستقلة.

ملحق بصري مكمل

قراءة بصرية مكملة. تُشرح الفروق العقائدية في السرد.



يُحفظ المخطط الإسباني الأصلي بوصفه صورة مرجعية. الأسهم وسائل تعليمية. لا يعني الربط بين الدينيتين أن كل شخص يظهر أمامهما بالتتابع. عنوان الهاوية ملخص يحتاج إلى قراءة لوقا 16 ورؤيا يوحنا 20 في سياقهما.

علم الله المطلق

الله يعرف حياتنا

من حالة الإنسان إلى الرجاء الأبدي في يسوع المسيح



3. الخطية والمسؤولية

رومية 3:23 • حزقيال 18:20

نحتاج جميعًا إلى العفوان. كل شخص مسؤول عن خطيته أمام الله.



2. الكرامة والأبدية

تكوين 1:26-27 • جامعة 3:11

نحمل صورة الله. لا تُعرف الأبدية في القلب الخلود بمفردها.



1. الله يعرف القلب

مزمور 6-139:1 • عبرانيين 4:13

يعرف الله أفكارنا وأعمالنا. يمكننا الاقتراب بصدق.



6. التبرير بالنعمة

رومية 5:1 • أفسس 2:8-10

الخلاص عطية تُقبل بالإيمان. الأعمال الصالحة ثمرة، لا ثمن.



5. التوبة والإيمان

مرفس 1:15 • أعمال الرسل 20:21

نعترف بحاجتنا أمام الله ونثق بيسوع المسيح.



4. المسيح مات وقام

كورنثوس الأولى 15:4-15

مات من أجل خطايانا وُدفن وبسند عمله رجاءنا.



9. الحياة الأبدية والنمو

يوحنا 17:3 • غلاطية 5:22-25

الحياة الأبدية شركة مع الله. يُمِّم الروح فينا المحبة والصبر.



8. مختومون بالروح

أفسس 1:13-14 • 4:30

يؤكد الروح انتماءنا إلى الله وبضمن الميراث. لنعيش بمسؤولية.



7. المعمودية والتلمذة

متى 28:19-20 • أعمال الرسل 10:43-48

تُغير المعمودية عن الطاعة والارتباط بالمسيح؛ ولا تشتري الخلاص.



12. سماوات جديدة وأرض جديدة

رؤيا يوحنا 21:1-5 • 22:1-5

يسكن الله مع شعبه. تنتهي الوفاة والنوح؛ ويُعَدِّ الرجاء المحبة اليوم.



11. دينونات يجب تمييزها

كورنثوس الثانية 5:10 • رؤيا يوحنا 20:11-15

كرسي المسيح والعرش الأبيض العظيم مشهذان مختلفان. وتختلف الهاوية عن بحيرة النار.



10. القيامة والرجاء

كورنثوس الأولى 15:42-54 • تسالونيكي الأولى 4:13-18

سيقيم المسيح خاصته ويجمعهم إليه. يَغْرِينا هذا الوعد.

إعداد مخصص: روبرتو برافو بينافينتي (R.B.B.)

Reina Valera 1960 • Francisco Lacueva • الترجمة بين السطور اليونانية-الإسبانية

ملخصات لا اقتباسات حرفية. الصور وسائل تعليمية.

نبذة عن مُعدّ المادة



روبرتو برافو بينافيتي (R.B.B.)

RUPERTO BRAVO BENAVENTE

مطوّر مشاريع أول وخبير في هندسة العمليات، لديه أكثر من 40 عامًا من الخبرة في الهيكلة الفنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية والبنية التحتية الحيوية.

متخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتنفيذ التقنيات المتقدمة، ومنها البثق والتبريد العميق وHIMSS 7، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفق المعايير الدولية لغرفة التجارة الدولية في باريس (ICC).

يقيم في بوننس آيرس، الأرجنتين. يجمع ويحرر المواد الكتابية والتعليمية المخصصة للدراسة.

يعمل في هذا الكتاب بصفته صاحب المبادرة وجامع المادة والمسؤول عن عرضها التحريري. يستند المحتوى العقائدي إلى المراجع الكتابية المذكورة، وينبغي فحصه في ضوء الكتاب المقدس.